١٥٤

اى ونزاد لا بعد الواو الواقعة بعد النفى تاكيدا له نحو ما جاءنى زيد ولا عمرو وتزاد ايضا
بعد ان المصدرية كقوله تعالى لئلا تعلم اهل الكتاب وما منعك ان لا تسجد وقلت قبل
اقسم اى وقلت زيادة له قبل اقسم كقوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وقوله لا اقسم بيوم
القيمة قوله وشذت مع المضاف اى وشذت زيادة له بين المضاف وبين المضاف
اليه كقولك فى بئر لا حور سرى وما شعر حتى اذا فى بئر حور والحور جمع حاير من حار اذا هلك
قوله ومن والباء واللام تقدم ذكرها اى وتزاد من والباء واللام وقد تقدم ذكرها فى باب
حروف الجر على التفصيل فلا نعيدها ولقايل ان يقول ان الكاف تزاد وقد مر ايضا فوجب
عليه ذكرها او عدم ذكر من والباء واللام قوله حرفا التفسير اى وان انما سميت نفسيرا لو
لوقوعهما نفسيرا كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه وكقوله تعالى وناديناه
ان يا ابرهيم قوله وان مختصة بما فى معنى القول اى ان تكون مفسرة لكلام فيه معنى
القول لا نفس القول نحو كتبت اليه ان قم فلو قلت قلت له ان قم لم يجز لعدم جواز وقوعه تفسيرا
لنفس القول فاى اعم استعمالا من ان لجواز ان نفسرها ما ليس فى معنى قول وما هو
فى معنى قول صريح ولا يفسر بان الا ما فى معنى القول غير الصريح قوله حروف المصدر
ما وان وان الى آخره انما سميت هذه الحروف مصدرية لانها تجعل ما بعدها
فى حكم المصدر والاولان اعنى ما وان المخففة مختصان بالجملة الفعلية فانهما
تدخلان الجملة الفعلية وتجعلانها فى حكم المفرد الذى هو المصدر نحو اعجبنى ما صنعت
اى صنعك وكقوله تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا اى الا القول والثالث وهو

ومنها المثقلة المفتوحة مختص بالجملة الاسمية لما عرفت انها تدخل على المبتدا والخبر
وتجعلها فى تاويل المفرد الذى هو مصدر خبرها نحو اعجبنى انك قائم اى قيامك
او فى معناه نحو اعجبنى ان زيدا اخوك اى اخوة زيد فان تعذر قدر الكون
نحو اعجبنى ان هذا زيد اى كونه زيدا قوله حروف التحضيض هلا والا ولولا
ولوما اعلم ان هذه الحروف تدل على اللوم على الترك اذا دخلت على الماضى
نحو هلا قرات وعلى الحث والطلب على الفعل اذا دخلت على المضارع نحو قوله تعالى
لوما تاتينا بالملائكة قوله لها صدر الكلام اى ولهذه الحروف صدر الكلام لكونها دالة
على نوع من انواع الكلام فوجب تقديمها الما مر قوله وتلزم الفعل لفظا او تقديرا اى وتلزم
دخول هذه الحروف الفعل او يلزم الفعل هذه الحروف لفظا نحو هلا ضربت زيدا او تقديرا
نحو هلا زيدا ضربته اى هلا ضربت زيدا لكونها لطلب الفعل قوله حرف التوقع قد وفى
المضارع للتقليل وانما سميت حرف التوقع لانه تخبر بها من يتوقع الاخبار فهى اذا دخلت
الماضى قربت الى الحال نحو قد قامت الصلوة ولهذا الاعتبار تسمى حرف التقريب
واذا دخلت المضارع كانت للتقليل كقوله ان الكذوب قد يصدق ويجوز الفصل بينه وبين
الفعل بالقسم نحو قد والله فعلت وقد يراد بها التحقيق فى المضارع كقوله تعالى قد يعلم الله المعوقين
وقد يحذف الفعل بعدها كقوله افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد
اى وكان قد زالت قوله حرفا الاستفهام الهمزة وهل لما الاستفهام طلب الفهم ولهما
صدر الكلام اى للهمزة وهل صدر الكلام لكونهما النوع من انواع الكلام فوجب تقديمهما الما مر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)